

لسان العرب

(فلا) فَلَا الصَّيِّبِيَّ - والمُهْرَ - والجَحْشَ فَلَاوًا وفِلاءً .

(* قوله « وفلاء » كذا ضبط في الأصل وقال في شرح القاموس وفلاء كسحاب وضبط في المحكم بالكسر) وأَفْلاهَ وافْتلاهَ عَزَلَه عن الرَّضَاعِ وفَصَلَه وقد فَلَاوَنَاهُ عن أُمِّه أَيْ فَطَمَنَاهُ وفَلَاوَتُهُ عن أُمِّه وافْتَلَايَتُهُ إِذَا فَطَمْتَهُ وافْتَلَايَتُهُ اتَّخَذْتَهُ قال الشاعر نَقُودٌ جِيادَهُنَّ - ونَفْتَلِيها ولا نَغْذُو التُّيُوسَ ولا القِيهادا وقال الأَعشى مُلَمِّعٍ لَاعَةِ الفُؤادِ إِلى جَحِّ شِ فَلاهَ عَنها فَبِئْسَ الفالِي أَيْ حالَ بَينها وبَين ولِداها ابن دَرِيدٍ يُقال فَلاوَتُ المَهرِ إِذا نَتَجَّتْهُ وكان أَصلُه الفِطامُ فَكثُرَ حتى قيل لِلْمُنْتَجِ مُفْتَلَايَ ومنه قولُه نَقودُ جِياذِهنَ ونَفْتَلِيها قال وفلاهَ إِذا رَبَّاهُ قال الحَطيئةُ يَصفُ رِجالاً سَعِيدُ وما يَفْعَلُ سَعِيدُ فَإِنَّه نَجِيبُ فِلاهُ في الرِّباطِ نَجِيبُ يعني سَعِيدُ بنَ العاصِ وكذلك افْتَلَايَتُهُ وقال بَشَّامَةُ بنُ حَزَنَ النِّهْشَلِيّ وَليسَ يَهْـلِكُ مِنِّنا سَيِّدٌ أَبَدًا إِلاَّ - افْتَلَايَتُنا غُلاماً سَيِّداً فِينا ابن السكيتِ فَلاوَتُ المَهرِ عن أُمِّه أَفْلاوُهُ وافْتَلَايَتُهُ فَصَلَّتْهُ عَنها وَقَطَعَت رِضاةَ مَناها وَالْفِلاوُ وَالْفِلاوُ وَالْفِلاوُ الجَحْشُ والمَهرُ إِذا فَطَمَ قال الجوهري لأَنه يُفْتَلَى أَيْ يُفْطَمُ قال دكين كان لَنَا وَهُوَ فَلاوُ نَرَبُّبِيهِ مُجَاعِعِثَنُ الخَلْقِ يَطِيرُ رَغْبِيهِ قال أَبُو زيد فَلاوُ إِذا فَتَحَتِ الفاءُ شَدَدتْ وَإِذا كَسَرَت خَفَّتْ فَفِلاوُ مِثْلُ جِرْوٍ قال مجاشع ابن دارم جَرَّوْلُ يا فِلاوُ بَنِي الهُمَامِ فَأَينَ عَنكَ القَهْرُ بالحُسامِ ؟ وَالْفِلاوُ أَيضاً المَهرُ إِذا بَلَغَ السَنَةَ ومنه قول الشاعر مُسْتَنَدَةً سَنَنَ الفِلاوُ مَرِشَّةٌ وفي حديثِ الصَدقةِ كما يُرَبِّي أَحدُكم فَلاوُ هَ الفِلاوُ المَهرِ الصَغيرِ وَقيل هُوَ العَظيمُ من أَولادِ ذاتِ الحافِرِ وفي حديثِ طَهْفَةَ وَالْفِلاوُ الضَّيِّبِيّ أَيْ المَهرِ العَسِرِ الَّذي لَم يُرَضَّ وَقَد قالوا لِلأُنثى فَلاوُةٌ كما قالوا عَدُوٌّ وَعَدُوٌّ وَالجمَعُ أَفْلاءٌ مِثْلُ عَدُوٍّ وَأَعْداءُ وَفِلاوِيٌّ أَيضاً مِثْلُ خَطايا وَأَصْلُه فَعائِلٌ وَقَد ذَكَرَ في الهِمْزِ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لَزْهيرٍ في جَمعِ فَلاوٍ عَلى أَفْلاءِ تَنبِيذُ أَفْلاءِها في كُلِّ مَنزِلَةٍ تَبْقُرُ أَعْيُنَها العِقبانُ والرَّخَمُ قال سيبويه لَم يَكسِرْهُ عَلى فُعْلٍ كِراهِيةِ الإِخْلالِ ولا كَسَرَهُ عَلى فِعْلانٍ كِراهِيةِ الكِسرَةِ قَبْلَ الواوِ وَإِن كانَ بَينَهما حاجزٌ لأنَّ السَّاكنَ لَيسَ بِحاجزٍ حَسينٍ وحكى الفراءُ في جَمعِهِ فَلاوٍ وَأَنشَدَ فِلاوُ تَرَى فيهنَّ سِرَّ العِثْقِ بَينَ كَماييِّ وَحُوٍّ بُلْقى وَأَفْلاَتِ الفِرسِ والأَتانِ بَلَغَ ولِدهما أَن يُفْلايَ وَقولُ عَدِي بنِ زَيدٍ وَذِي تَناءِ يَرَمَمُ عُونِ لَه صَبِجٌ يَغْذُو

أَوَابِدَ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهَارًا فسر أبو حنيفة أَفْلَيْنَ فقال معناه صرن إلى أن
 كبر أولادهنَّ واستغنت عن أمتهن قال ولو أراد الفعل لقال فَلَونَ و فرس مُفْلٍ
 ومُفْلِيَّة ذات فَلَونَ وفَلَا رَأْسَهُ يَفْلُوه وَيَفْلِيه فِلَاية وفَلَايَاً وفَلَاً ه بِحَثِّه
 عن القمل وفَلَايَت رَأْسَهُ قال قد وَعَدْتُني أُمَّمٌ عَمَرُو أَن تَأْتَمَّسَّحَ رَأْسِي
 وتُفْلَلِيني وا تَمَّسَّحَ القَذْفَاءَ حَتَّى تَنْتَأَ أَرَادَ تَنْتَأَ فَأَبْدَلَ الهمزة إِبْدالاً
 صحيحاً وهي الفِلَاية من فَلَوي الرَأْسِ والتَفْلَلِي التَّكْلُفُ لذلِكَ قال إِذَا أَتَتْ
 جاراتِها تَفْلَلِي تُرِيكَ أَشْغَى قَلِحاً أَفَلَاً وفَلَايَت رَأْسَهُ من القمل وتَفَلَى
 هو واسْتَفَلَى رَأْسَهُ أَي اشْتَهَى أَن يُفْلَى وفي حديث معاوية قال لسعيد بن العاص
 دَعَهُ عَنكَ فَقَدْ فَلَيْتُهُ فَلَوي الصَّلَاحِ هو من فَلَوي الشَّعْرَ وَأَخَذَ القمل منه يعني
 أَن الأَصْلَاحَ لا شعر له فيحتاج أَن يُفْلَى التهذيب والخطا .

(* قوله « والخطا » كذا بالأصل ولعله الخطى القمل واحده حطاة ويكون مقديماً من
 تأخير والأصل والنساء يقال لهن الفاليات الخطى والفوالي وأما الخطا فمعناه عظام القمل
 وراجع التهذيب فليست هذه المادة منه عندنا) والنِّسَاءُ يقال لهن الفالياتُ والفوالي
 قال عمرو بن معديكرب تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مَسْكَاً يَسُوءُ الفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْتَنِي
 أَرَادَ فَلَيْتَنِي بنونين فحذف إحداهما استثقلاً للجمع بينهما قال الأَخْفَشُ حذفَت النون
 الأَخيرة لَأَنَّ هذه النون وقاية للفعل وليست باسم فأَمَّ النون الأُولى فلا يجوز طرحها
 لَأَنَّها الاسم المضمَرُ وقال أبو حية النميري أَبَالمَوْتِ الذي لا بُدَّ أَنِّي مُلَاقٍ لا
 أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي ؟ أَرَادَ تُخَوِّفُ فِينِي فحذف وعلى هذا قرأَ بعض القراءِ فَبِمَ
 تُبَشِّرُونَ فَأَذْهَبَ إِحْدَى النونين استثقلاً كما قالوا ما أَحَسَّتْ مِنْهُمُ أَحَدًا
 فَأَلْقُوا إِحْدَى السنين استثقلاً فهذا أَجْدَرُ أَن يَسْتثقل لَأَنَّهما جميعاً متحركان وتَفَالَتِ
 الحُمُرُ احْتَكَّتْ كَأَنَّ بَعْضَها يَفْلِي بَعْضاً التهذيب وَإِذَا رَأَيْتَ الحُمُرَ كَأَنَّها
 تَتَحَاكُّ دَفَقاً فَإِنَّها تَتَفَالَى قال ذو الرمة طَلَّاتٌ تَفَالَى وَطَلَّ الجَوْنُ
 مُطَخِماً كَأَنَّه عن سَرَارِ الأَرْضِ مَحْجُومٌ وَيروى عن تَنَاهِي الرِّوَضِ وفَلَى
 رَأْسَهُ بالسيف فَلَيًّا ضربه وقطعه واستَفَلَاهُ تعرَّضَ لذلِكَ منه قال أبو عبيد فَلَونَ
 رَأْسَهُ بالسيف وفَلَايَتَهُ إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ قال الشاعر أَمَا تَرَاني رابِطَ الجَنانِ
 أَفَلِيهِ بالسيف إِذَا اسْتَفَلَانِي ؟ ابن الأَعرابي فَلَي إِذَا قَطَعَ وفَلِي إِذَا انقَطَعَ
 وفَلَونَته بالسيف فَلَواً وفَلَايَتَهُ ضَرَبْتَ بِهِ رَأْسَهُ وَأَنشد ابن بري نَخاطِيبُهُم
 بِالسِّنَةِ المَنايا وَنَفَلِي الهامَ بالبَيْضِ الذُّكُورِ وقال آخر أَفَلِيهِ بالسيفِ
 إِذَا اسْتَفَلَانِي أُجيبُهُ لَيْيَكَ إِذْ دَعَانِي وَفَلَتِ الدابةُ فَلَواها وَأَفَلَاتَهُ
 وفَلَاتٌ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ وَأَنشد بيت عدي بن زيد قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهَارًا ابن الأَعرابي فَلَا

الرجلُ إِذَا سافر وفَلَا إِذَا عقلَ بعد جهل وفَلَا إِذَا قطعَ وفي حديث ابن عباس Bهما امرُ الدِّمِّ بما كان قاطِعاً من لِيطةٍ فالِيَّةِ أَي قَصِيبةٍ وشِقَّةٍ قاطعة قال والسكين يقال لها الفالِيَّةُ ومرى دم نَسِيكته إِذَا استخرجه وفليت الشُّعر إِذَا تدبرته واستخرجت معانيه وغريبه عن ابن السكيت وفَلَايَتُ الأَمْر إِذَا تَأَمَلت وجوهه ونظرت إِلى عاقبته وفَلَاوَتُ القوم وفَلَايَتُهُمْ إِذَا تخللتهم وفَلَاه في عَقْلِهِ فَلَائِيَا رازِه أَبو زيد يقال فَلَائِيَتُ الرجل في عقله أَفَلَائِيه فَلَائِيَا إِذَا نظرت ما عَقَلْتُهُ والفَلَاة المَفَاة والفَلَاة القَفَر من الأَرْض لَأَنها فُلَايَت عن كل خير أَي فُطِمَت وعُزِلت وقيل هي التي لا ماء فيها فَأَقْلها لِلإِبِل رِبْعٌ وَأَقْلها للحمر والغنم غِبٌّ وَأَكْثَرها ما بلغت مما لا ماء فيه وقيل هي الصحراء الواسعة والجمع فَلَائٍ وفَلَاوَات وفُلَايِيٌّ قال حميد بن ثور وتَأْوِي إِلى زُغْبٍ مَرَضِعَ دُونِهَا فَلَائٍ لا تَخَطُّهاهُ الرِّقَابُ مَهْجُوبٌ ابن شميل الفَلَاة التي لا ماء بها ولا أَنيسَ وإن كانت مُكَلِّئَةً يقال علونا فَلَاة من الأَرْض ويقال الفَلَاة المستوية التي ليس فيها شيء وَأَفَلَى القومُ إِذَا صاروا إِلى فلاة قال الأزهري وسمعت العرب تقول نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يَفْتَلون الفَلَاة من ناحية كذا أَي يَرَعَوْنَ كلاًّ البلد وَيَرِدون الماء من تلك الجهة وافْتَلأوها رَعَيْها وطَلَبُ ما فيها من لُمَع الكَلإِ كما يُفَلَى الرَأْسُ وجمع الفَلَا فُلَايِيٌّ على فُعُول مثل عَصَاٍ وعُصِيٍّ وَأَنشد أَبو زيد مَوْصُولَةٌ وَمَوْصَلَةٌ بِها الفُلَايِيٌّ أَلْقِيٍّ ثُمَّ الْقِيٍّ ثُمَّ الْقِيٍّ وَأَما قول الحرث بن حِلِّزَةَ مَثَلُها يُخْرِجُ النِّصِيحَةَ لِلقَوِّمِ فَلَاةٌ مِّنْ دُونِها أَفَلَاءُ قال ابن سيده ليس أَفَلَاءُ جمع فَلَاة لَأَن فَعَلَةٌ لا يَكْسُر على أَفَعَالٍ إِنما أَفَلَاءُ جمع فَلَائٍ الذي هو جمع فَلَاةٍ وَأَفَلِينا صِرْنَا إِلى الفَلَاةِ وفالِيَةٌ الأَفاعي خُنْفُساء رِقْطاء ضخمة تكون عند الجِجْرَةِ وهي سيدة الخنافس وقيل فالِيَةٌ الأَفاعي دوابٌّ تكون عند جِجْرَةِ الضَّبِّ فَإِذَا خرجت تلك علم أَن الضَّبَّ خارج لا مَحالة فيقال أَتتكم فالِيَةٌ الأَفاعي جمعٌ على أَنه قد يخبر في مثل هذا عن الجمع بالواحد قال ابن الأَعرابي العرب تقول أَتتكم فالِيَةٌ الأَفاعي يضرب مثلاً لأَول الشر يُنْتَظر وجمعها الفَوالي وهي هَناءٌ كالخَنافِسِ رُقْطٌ تَأَلَّفَ العقارب والحيات فَإِذَا رُؤيت في الجِجْرَةِ علم أَن وراءها العقارب والحيات